

مسلم (2921) رَغَمْ أَنْفٍ مِنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكَبَرِ فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ - الشيخ مصطفى العدوي 22 8

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) في كتاب البر والصلة والاداب من صحيحه تحت باب رَغَمْ أَنْفٍ رَغَمْ أَنْفٍ مِنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا عِنْدَ الْكَبَرِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَغَمْ أَنْفُوا الصَّقِ أَنْفَهُ بِالتَّرَابِ وَهُوَ الرِّغَامُ الصَّقِ أَنْفَهُ بِالتَّرَابِ وَالرِّغَامُ - [00:00:22](#) التراب يسمى الرغام وقيل التراب المخلوط بالرمل يسمى الرغام رَغَمْ أَنْفَهُ الصَّقِ أَنْفَهُ بِالرِّغَامِ وَطَلَبَتْ يَعْنِي أَذْلَ وَاهِينَ أَرْدُوغَانَ التراب قال الشاعر المعاصر يصف قطارا يقول يا حديدي يا حديدي ينساه - [00:00:48](#) فوق حديد كانسياب فوق الرغام يقصد بالرقاء الحية وهي تمشي على التراب قال حدثنا شعبان ابن فروخ حدثنا ابو عوانة عن سهيل هو ابن ابي صالح واسم ابي صالح ذكوان - [00:01:18](#) عن ابيه عن ابي هريرة هذه السلسلة اكثر مسلم من الاخراج له اصولا اما البخاري فاخرج بعضها شواهد ليست اصولا ان سهيل فيه بعض الكلام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:37](#) رَغَمْ أَنْفٍ ثَمَّ رَغَمْ أَنْفٍ قِيلَ مِنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكَبَرِ أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَعْنِي لَمْ يَفْعَلْ فِيهِمَا مَعْرُوفًا يَكُونُ سَبَبًا لِدُخُولِهِ الْجَنَّةَ - [00:01:58](#) وفي رواية رَغَمْ أَنْفَهُ ثَمَّ رَغَمْ أَنْفَهُ ثَمَّ رَغَمْ أَنْفَهُ مِنْ طَرِيقٍ جَرِيدَةٍ عَنْ سَهِيلٍ وَرَوَايَةُ أَبِي عَوَانَةَ أَقْوَى. والمعنى واحد قيل من يا رسول الله؟ قال من أدرك والديه عند الكبر - [00:02:22](#) احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة في رواية دلوقتي رَغَمْ أَنْفَهُ طَيْبٌ سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ رَغَمْ أَنْفَهُ يَعْنِي تَبَعَ جَرِيرًا عَلَى كَلِمَةِ رَغَمْ أَنْفَهُ إِذَا الْآنَ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ مُسْلِمٌ اثْنَانِ عَنْ سَهِيلٍ بَلْفُظَةً - [00:02:40](#) رَغَمْ أَنْفَهُ وَوَاحِدٌ بَلْفُظٍ رَغَمْ أَنْفَهُ فِي هَذَا فَضْلُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْأَبَوَيْنِ عِنْدَ الْكَبَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا يَبْلُغُنَّ عِنْدَكَ الْكَبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقْلُ لَهُمَا أَفَ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ - [00:03:03](#) قُلْ رَبِّ ارْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا وَمِنْ هَذَا أَيْضًا حَدِيثُ الرَّجُلِ أَوْ الشَّابِّ الَّذِي وَقَفَ الرَّجُلُ الَّذِي وَقَفَ عَلَى بَابِ أَبَوَيْهِ يَكْرَهُ أَنْ يُسْقَى الْإِبْنَاءَ اللَّبَنَ قَبْلَ أَبَوَيْهِ لَمَّا نَأَى بِهِ الطَّلَبُ فَوَقَّفَ حَتَّى - [00:03:26](#) طَلَعَ الْفَجْرَ عَلَى بَابِهِمَا لَمْ يَزَعْجَهُمَا تَرْكُهُمَا نَائِمِينَ وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُ أَخُوهُ يُوسُفَ لِلصَّدِيقِ يُوسُفَ اسْتَشْفَاقًا وَاسْتِرْحَامًا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لِي أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ فَعَلِمَ أَنَّ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ - [00:03:48](#) يَرْحَمُ يَرْحَمُ وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِرْ كَبِيرَنَا هَذَا وَصَلِ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ -

[00:04:10](#)